

البرهان في علوم القرآن

وقال الزمخشري في قوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين في سورة الزمر لك أن تجعل اللام مزيدة مثلها في أردت لأن أفعل ولا تزداد إلا مع أن خاصة دون الاسم الصريح كأنها زیدت عوضاً من ترك الأصل إلى ما يقوم مقامه كما أتت السين في أسطاع يعني بقطع الهمزة عوضاً من ترك الأصل الذي هو أطوع والدليل على هذا مجيئة بغير لام في قوله تعالى وأمرت لأن أكون أول المسلمين انتهى .

وزيادتها في أردت لأن أفعل لم يذكره أكثر النحويين وإنما تعرضوا لها في إعراب يريد
[] ليبين لكم 5 .

وتزداد لتقوية العامل الضعيف إما لتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون 6 ونحو
إن كنتم للرؤيا تعبرون 7 .

أو لكونه فرعاً في العمل نحو مصدقاً لما معهم 8 فعال لما يريد 9 نزاعة للشوى 10 .
وقيل منه إن هذا عدو لك ولزوجك 11 وقيل بل يتعلق بمستقر محذوف صفة لعدو وهي للاختصاص .
وقد اجتمع 12 التأخر والفرعية في نحو وكنا لحكمهم شاهدين 13